ايزني روس، البرلمان الاوروبي بتوجيه دعوة رسمية الى رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. للتحدث في البرلمان حول القضية الفلسطينية والفرص المتاحة للسلام في الشرق الاوسط، من وجهة النظر الفلسطينية (**الاتحاد**، حيفا، ٢٢/٥/١٩٨٨).

٢٢/٥/١٩٨٨

• وجه رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، رسالة هامة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، تتعلق بالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط، وذلك قبل اجتماع غورباتشيوف المرتقب مع الرئيس الاميركي، رونالد ريغان. وتأتي الرسالة في اطار تبادل الآراء والمشاورات بين القيادة السوفياتية والقيادة الفلسطينية، على أرضية العلاقات الثنائية القوية فيما بينهما (**وفا**، ٢٣/٥/١٩٨٨).

• استشهد مواطنان في الضفة الغربية المحتلة، وهما من قرية شويكة، قضاء طولكرم، عندما اندلعت النار في سيارتهما بسبب قذيفة حارقة ألقاها عليها جنود الاحتلال الاسرائيلي. والشهيدان هما محمد صالح خليف قعدان (٣٨ سنة)، ووالدته شمسه القدح (٦٥ سنة). كما استشهدت شابة خلال الاشتباكات العنيفة التي دارت في مخيم طولكرم، وهي كوثر خالد محمد مرعي (٢٣ سنة). وقد صعّد المواطنون مواجهاتهم ضد قوات الاحتلال اثر جريمة الجنود الاسرائيليين باحراق المواطن محمد صالح ووالدته. وشهدت رام الله والبيره ونابلس وقلقيلية والخليل وقطاع غزة اشتباكات واسعة النطاق. واصيب، جراء ذلك، عدد من المواطنين، واعتقل عدد آخر، فيما تعرضت سيارات ومراكز الجيش الاسرائيلي للهجوم بقنابل مولوتوف المحرقة، واصيب عدد من الجنود (**الدستور**، ٢٣/٥/١٩٨٨).

• حذّر عضو الكنيست، يوسي ساريد، من مغبة «محاكمة المرأة من قرية بيتا، التي شاهدت مصرع اخيها وزوجها، قبل ان تقوم بالقاء حجر على المستوطن الاسرائيلي روميم اللدوبي». وفي رسالة بعث بها الى كبير المدعين العامين العسكريين، كتب ساريد ان محاكمة منيرة داوود، من قرية بيتا، سوف تسقط العدل الاسرائيلي الى حضيض لا مثيل له، ولا يمكن تحمّله (**عل همشمار**، ٢٣/٥/١٩٨٨).

• اعلن وزير الاعلام الاردني، هاني الخصاونة، ان الاردن يرحب بعقد مؤتمر القمة العربي في الجزائر؛ لكن لديه بعض الملاحظات التي من شأنها توفير النجاح لاعمال هذه القمة (**السفير**، بيروت، ٢٣/٥/١٩٨٨). من جانبه، قام الرئيس الليبي، معمر القذافي، بزيارة لتونس، والتقى مع رئيسها زين العابدين بن علي، حيث كان التنسيق في القمة المقبلة بين الموضوعات التي بحث فيها الجانبان (**المصدر نفسه**).

• علم ان الولايات المتحدة الاميركية مستمرة في اتصالاتها غير المباشرة مع م.ت.ف. وهي، في هذه المرحلة، تفحص معها عدّة صيغ تمكن من الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين. وقد التقى الدبلوماسي الاميركي، وات كلوفيريوس، الذي يعقد سلسلة لقاءات في الشرق الاوسط، مع شخصيات فلسطينية مقرّبة من م.ت.ف. على الرغم من انهم ليسوا اعضاء فعليين وطرح عليهم تلك الصيغ (**عل همشمار**، ٢٣/٥/١٩٨٨).

• قال القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، اثر عودته الى اسرائيل، انه مرتاح، وقد نجح في محادثاته مع المسؤولين الاميركيين بشأن ضمان استمرار مسار السلام. وقال: «في محادثاتنا مع شولتس وريغان وجدنا سبيلاً للحؤول دون توقف مسار السلام. ولو توقف هذا المسار، لكان مسار التسلح سوف يستمر. وهذه المرة، يتدخل الصينيون في سباق التسلح في منطقتنا» (**عل همشمار**، ٢٣/٥/١٩٨٨).

• في حديث صحافي، شدد مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، على ان لا احد يستطيع التفاوض حول المسائل الجوهرية المتعلقة بالقضية الفلسطينية دون مشاركة الفلسطينيين، مشاركة كاملة، في أي مفاوضات للسلام. واكد مورفي استعداد الادارة الاميركية للبدء في اجراء الحوار مع م.ت.ف. على أسس جدية، وعلى مستوى عال، اذا اعلن ياسر عرفات، ببساطة ودون مواربة، ان المنظمة تقبل بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ونبذ العنف و«الارهاب» (**الشرق الاوسط**، ٢٣/٥/١٩٨٨).

٢٣/٥/١٩٨٨

• في مؤتمر صحافي عقده في تونس، كشف رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، النقاب عن تهديد اميركي ثان ضد م.ت.ف. وقيادتها؛ وقال